تعليمات النجاح أولاً

- أساليب مجربة ..
- وصايا عملية..
- أمثلة واقعية..

محمد بن سعد بن عوشن

ⓒ محمد سعد العوشن، ١٤٣٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العوشن، محمد سعد

تعليمات النجاح أولاً./ محمد سعد العوشن. -الرياض، ١٤٣٣هـ

..... ص |..... سم

ردمك: ٦ -٩٢٤٠ -٠٠ – ٦٠٣ – ٩٧٨

١ -النجاح ٢ -الثقة بالنفس ٣ – الشخصية أ.العنوان

ديوي ١٥٨.١ ١٣٨٠/ ١٤٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

إلى : والدي الكريمين الجليلين جزاهما الله عني خير الجزاء

إلى : معلمي القدير / عبدالعزيز الشـويش حفظه الله

إلى : أستاذي الفاضل/ د.مالك الأحمـــد حفظه الله

إلى : شيخي الجليل / عبدالعزيز الدويـش رحـمه الله

أهدي هذا الكتاب..

مع خالص الدعوات لكم جميعاً بالسعادة والتوفيق في الدارين،،،

محبكم

محمد

فهرس المحتويات

المقدمة ٩

❖ **الإنجاز الشخصي** ١١

التركيز و وضوح الرؤية ١٣

حدد مشروعك في الحياة ١٥

قوة الأمل وعدم الاستسلام ١٧

❖ **رسم الأهداف** ١٩

قيد أهدافك ٢٠

فتت أهدافك ٢٢

اقطع خطوط التراجع ٢٤

كن واقعيا ٢٦

لاتتوقف إطلاقا ٢٩

احذر الرغبة في الفشل ٣٠

❖ **مدير لأول مرة** ٣٣

التغيير المدروس ٣٤

موقفك من مهام الآخرين ٣٦

تجربتي مع القرود ٣٧

ضرورة التنفيس ٣٨

التزم بعادات النجاح ٤٠

تعامل مع الخوف ٤٣

❖ **نحو إجازة أفضل** ٤٥

الإجازات القصيرة ٤٧

الإجازة ليست فراغاً ٤٨
الإجازة والنوم الطويل ٤٩
غيّر إطار تفكيرك ٤٨
❖ **طريق التغيير** **٥٠**
الطاقة الكامنة ٥١
عائق التغيير الوحيد ٥٢
قم بالتغيير ٥٤
خطوات تغييرية ٥٦
❖ **الثقة بالنفس** **٥٨**
مسببات فقد الثقة بالنفس ٦٠
أسباب الإحجام عن الإقدام ٦١
الشعور بالنقص ٦٢
بين الثقة و الغرور ٦٤
❖ **القراءة ثم القراءة** **٦٦**
وسائل التطوير ٦٧
الكتب المترجمة ٦٩
مميزات الكتاب الأجنبي ٦٩
عيوب الكتب المترجمة ٧١
الناجحون منا ! ٧٤
❖ الخاتمة ٧٨

مقدمة :

يعتبر تطوير النفس والرقي بها، وصقل مهاراتها ، وزيادة خبراتها أمراً محبوباً للنفوس، ولطالما تمناه الناس وحفلوا به، كل وفق تصوره وفهمه لجوانب التميز والتطوير، ووفق اهتماماته.

وليس التطوير مقتصرا على الأفراد بل يتسع مفهومه ليشمل المؤسسات والهيئات والمنظمات والجهات المختلفة، بل المجتمع بجملته .

وقد بات التوجه لـ(التطوير)، والاهتمام الكبير به - في السنوات الأخيرة - ملحظاً واضحاً، وأخذ يحتل نصيباً كبيراً من أوقات الناس وأموالهم ، فقد امتلأت رفوف المكتبات بالكتب والمطبوعات المختلفة الأحجام والألوان، وبالأشرطة المسموعة والمرئية والأقراص المدمجة، وانفرط عقد معاهد التدريب، وصارت إعلانات الدورات المتخصصة وغير المتخصصة تحتل أمكنة الصدارة في الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت، وخصصت المنظمات والمؤسسات إدارات مستقلة للتدريب، ورصدت لها ميزانيات مالية عالية.

وهو توجه محمود في الجملة، وإن كان يشوبه شيء من عدم التوازن نتيجة حداثة التجربة وجدتها، وخوضها ممن لايحسنها في عالمنا العربي.

ومن منطلق السعي للتطوير، والمساهمة فيه تأتي صفحات هذا الكتاب، التي أتوقع لها أن تكون متجاوبة مع احتياجاتك واهتماماتك، وأن تجد في ثناياها الفائدة والحداثة والإمتاع، حيث حرصت على صياغة أفكار الكتاب بأسلوب سهل وميسر، مع الاقتباس من خبرات المتخصصين، وتجارب المجربين، وعصارات أفكار المفكرين، أياً كانت أزمانهم وأماكنهم ولغاتهم.

متمنياً أن يحقق لك الكثير من الفائدة، وأن يكون خير محفز لك نحو النجاح والانطلاق نحو مراتب التفوق، وصعود سلم المجد.

محمد بن سعد بن عوشن

الرياض (حرسها الله)

٣/٣/ ١٤٣٣ هـ

الإنجاز الشخصي

◄ من منا لا يريد أن يوصف بالنجاح، ويكون ضمن الأفراد القلائل الأكثر تميزاً في مجتمعه، وفي تخصصه؟

كلنا يريد ذلك، لذا فإن كثيراً من الطامحين في النجاح، جادون في تنفيذ الخطط والأعمال التي وضعوها لأنفسهم، أو وضعها غيرهم لهم، ولربما رأيت الواحد منهم مشغولاً طوال وقته بتنفيذ عمل هنا، أو مشروع هناك، ضارباً بسهم مع كل صاحب فكرة أو مشروع أو اقتراح، ولشدة ولعه بالعمل وحبه للنجاح تجده قليل الراحة، يحسب ساعات نومه بدقة متناهية، وهو في عمله الوظيفي جاد منجز متفان.

وبرغم تلك الجهود، والأعمال، والإرهاق، والبذل، نرى الرجل – بعد سنين – فإذ هو على حالته ذاتها لم يتغير، تراه وكأنك تركته بالأمس،قدراته، ومعلوماته، ومستوى تفكيره، وحجم خبرته، كما عهدتها، كما أنه يحقق نسبة متوسطة من الإنجاز!، ولايزال منذ ذلك الحين في (الصف الثاني) أو (الثالث) من صفوف الناجحين، يتقدمه مديره في العمل، أو مسئوله في فريق مجموعة العمل.

وهنا يبدو السؤال الكبير: لماذا لم يتقدم هذا الشخص المتفاني؟ ولماذا لم يحقق نجاحاً ذا بال؟

❖ **التركيز و وضوح الرؤية :**

يمكن الإجابة على السؤال السابق، بأن سبب ذلك "عدم وضوح الرؤية" لدى هذا الشخص المريد للنجاح.

فالحرص على النجاح، وإرادة التميز والإنجاز، غير كافيين، لأنه لم يتخذ وجهة محددة، أو هدفاً واحداً، فتراه يساهم في أعمال كثيرة، بقدرات مشتتة، وهو ما يجعل المرء يصنع الكثير لكنه لايرى من الثمار إلا القليل، فأصحاب التركيز الذين صرفوا جميع طاقاتهم وجهودهم وتفكيرهم وأوقاتهم في مجال محدد يحققون من النجاحات والتميز في مجالات عملهم، مالا يحققه غيرهم .

وانظر إلى الماء، فبرغم رقّته فإنه إذا نزل على الصخر الأصم القاسي، واستمر في نزوله على وتيرة واحدة، وعلى موضع واحد، أحدث في الصخر أثراً بيناً برغم قساوة الصخر، وليونة الماء، وما ذاك إلا بفضل الاستمرار والديمومة، وقد ثبت في الحديث الشريف "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل"، فالاستمرارية والتركيز كفيلان بتحقيق نجاحات يعجب الناس من تحققها، وليس أضر على الأعمال من الانقطاع وترك الإكمال. وخذ مثلاً يبين أهمية التركيز وفائدته:

(تركيز القراءة) :

قد يقرأ المرء في شهر واحد كثيراً من المقالات والكتب والرسائل وصفحات الإنترنت في مجالات شتى وفنون مختلفة، وتكون نتيجة تلك

القراءة: معلومات ثقافية عامة، ومعرفة غير عميقة، وكما يقال: (معرفة شيء عن كل شيء)، فهي معرفة تفتقر إلى التخصص والإجادة والعمق.

و لو صرف هذا القارئ وقته وجهده في قراءة مركزة في مجال واحد لأصبح خبيراً في المجال الذي يقرأ فيه، وصار ممن يشار إليهم بالبنان في سعة الاطلاع على جوانب هذا الفن ودقائق مسائله.

(كان الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله يقرأ مائة صفحة، يوميًا، طيلة خمسين سنة) سلمان العودة

ولنقم بعملية حسابية يسيرة تؤكد لنا ذلك: تخيّل شخصاً قرر أن يقرأ مابين ٢٠ و ٣٠ صفحة يومياً في فن من الفنون أو علم من العلوم، بشكل يومي، واستمر على هذه الطريقة خمس سنوات (فقط).

فكم عدد الصفحات التي سيكون قد أتم قراءتها بعد مضي تلك المدة؟ إنها تتجاوز (٤٥,٠٠٠) صفحة. أي أن هذا الشخص سيتفوق على الكثير من الخبراء في المجال ذاته، وسيكون قد قرأ الكثير مما كتب في هذا الفن، وأحاط بما في تلك المؤلفات علماً، بل سيكون من القلائل الذين قد اطلعوا على هذا النتاج الضخم.

وإنما سقت هذا المثال لأوضح المسألة من الناحية الحسابية، وإلا فإن الواقع مليء بالنماذج التي حققت نجاحاً وتميزاً نتيجة توجهها بكليتها لمجال أو تخصص محدد، فأورثها ذلك إبداعاً وإنتاجاً متميزاً.

إن (عدم التركيز) يسلب المرء الخبرة والدقة والإنجاز الحقيقي، كما أنه يوجد التضارب داخل النفس بشأن تقديم بعض الأعمال على بعض، إذ ليس هناك ميزان يسهل من خلاله تحديد الأولويات – وبخاصة مع افتقاد الأهداف الواضحة–.

(داوم على الاستثمار في النمو الشخصي والتجديد الذاتي)

بريان تريسي

إن ثمة أشخاصاً جادين حددوا مسار عملهم بشكل دقيق، فصار همهم واحداً، وبدأت أعمالهم ونشاطاتهم وقراءاتهم واهتماماتهم، بل وأصحابهم وعلاقاتهم، تصب في مصب واحد، وتسقي حقلاً محدداً، فلا عجب أن تراهم وقد أبدعوا وأحسنوا وأجادوا، ولذا يرى الناس كلهم ثمرة أعمالهم عياناً، ويشهدون بتفوقهم على الكثيرين ممن أعطوا هذا الأمر بعض اهتمامهم.

إن من أهم عوامل النجاح تحديد المسار، وتجلية الرؤية، واستيضاح الهدف الرئيس الذي يضبط الأعمال والمشاريع والأوقات، وغني عن القول التذكير بأهمية أن يكون الهدف والمسار ذا صبغة خاصة بك، متناسقاً